

¹وَكَانَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَيَّ فِي السَّنَةِ الثَّاسِعَةِ فِي الشَّهْرِ الْعَاشِرِ فِي الْعَاشِرِ مِنَ الشَّهْرِ،² يَا ابْنَ آدَمَ، اكْتُبْ لِنَفْسِكَ اسْمَ الْيَوْمِ، هَذَا الْيَوْمَ يَعْنِيهِ. فَإِنَّ مَلِكَ بَابِلَ قَدْ اقْتَرَبَ إِلَى أورشليمَ هَذَا الْيَوْمَ يَعْنِيهِ.³ وَاصْرَبْ مَثَلًا لِلْبَيْتِ الْمُتَمَرِّدِ وَقُلْ لَهُمْ، هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ، صِيعَ الْقِدْرِ. صَعْهَا وَأَيْضًا صُبَّ فِيهَا مَاءً.⁴ اجْمَعْ إِلَيْهَا قِطْعَهَا، كُلَّ قِطْعَةٍ طَيِّبَةٍ. الْقَحْدَ وَالْكِيفَ. اْمْلأُوهَا بِخَبَارِ الْعِطَامِ. خُذْ مِنْ خَبَارِ الْعِطَمِ وَكُومَةَ الْعِطَامِ تَحْتَهَا. اَعْلَاهَا إِعْلَاءً فَتُسَلَقُ أَيْضًا عِطَامُهَا فِي وَسْطِهَا.⁶ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ، وَيَلْ لِمَدِينَةِ الدَّمَاءِ، الْقِدْرِ الَّتِي فِيهَا زُبَّارُهَا وَمَا حَرَخَ مِنْهَا زُبَّارُهَا. أُحْرِجُوهَا قِطْعَةً قِطْعَةً. لَا تَقَعْ عَلَيْهَا فُرْعَةٌ.⁷ لِأَنَّ دَمَهَا فِي وَسْطِهَا. قَدْ وَصَعْتُهُ عَلَى صِخِّ الصَّخْرِ. لَمْ تُرْفُهُ عَلَى الْأَرْضِ لِئَوَارِيهِ بِالْتَرَابِ.⁸ لِضَعُودِ الْعِصَبِ، لِئِنَّعَمَ تَعَمَّةً، وَصَعْتُ دَمَهَا عَلَى صِخِّ الصَّخْرِ لِئَلَّا يُوَارِيَ. لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ، وَيَلْ لِمَدِينَةِ الدَّمَاءِ. إِنِّي أَبَا أَعْطَمَ كُومَتَهَا.¹⁰ كَثُرَ الْحَطَبُ. أُضْرِمُ النَّارَ. أَنْضِجُ اللَّحْمَ. تَبْلُهُ تَسِيلًا، وَلْتُحْرَقِ الْعِطَامُ.¹¹ ثُمَّ صَعْهَا قَارِعَةً عَلَى الْجَمْرِ لِتَحْمَى نُحَاسُهَا وَيُحْرَقَ قَيْدُوبٌ قَدْرُهَا فِيهَا وَيَفْتَى زُبَّارُهَا.¹² يَمَسَّقَاتِ تَعْبَتْ وَلَمْ تَحْرُجْ مِنْهَا كَثْرَةُ زُبَّارِهَا. فِي النَّارِ زُبَّارُهَا.¹³ فِي تَجَاسْتِكَ رَذِيلُهُ لِأَنِّي طَهَّرْتُكَ فَلَمْ تَطْهَرِي وَلَنْ تَطْهَرِي بَعْدُ مِنْ تَجَاسْتِكَ حَتَّى أَجِلَّ عَصِييَ عَلَيْكَ.¹⁴ أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ. يَا أَيُّهَا قَافِعُهُ. لَا أَطْلِقُ وَلَا

أَسْفِقُ وَلَا أُنْذِمُ. حَسَبَ طُرْفِكَ وَحَسَبَ أَعْمَالِكَ يَحْكُمُونَ عَلَيْكَ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.¹⁵ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ،¹⁶ يَا ابْنَ آدَمَ، هَنَذَا أَحُدُ عَنْكَ سَهْوَةً عَيْنِيكَ بِصَرْتِي، فَلَا تَنْجُ وَلَا تَبْتَكَ وَلَا تَنْزِلُ دُمُوعَكَ.¹⁷ تَهْتَدُ سَاكِنًا. لَا تَعْمَلْ مَنَاحَةَ عَلَى أَمْوَاتٍ. لَفَّ عِصَابَتُكَ عَلَيْكَ وَاجْعَلْ تَعْلِيكَ فِي رِجْلَيْكَ وَلَا تُعْطِ سَارِيَتِكَ وَلَا تَأْكُلْ مِنْ خُبْزِ النَّاسِ.¹⁸ فَكَلَّمْتُ الشَّعْبَ صَبَاحًا وَمَاتَيْتُ رَوْحِي مَسَاءً. وَقَعَلْتُ فِي الْعَدِ كَمَا أَمَرْتُ.¹⁹ فَسَأَلَنِي الشَّعْبُ، أَلَا نُخَيِّرُتَا مَا لَنَا وَهَذِهِ الَّتِي أَنْتَ صَانِعُهَا.²⁰ فَأَجَبْتُهُمْ، قَدْ كَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ،²¹ كَلِمَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ. هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ، هَنَذَا مُنْجِسُ مَقْدِسِي فَحَرَ عَزْرُكُمْ سَهْوَةً أَعْيُنِيكُمْ وَلَدَّةً نُفُوسِكُمْ. وَأَبْتَاؤُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ الَّذِينَ خَلَقْتُمْ يَسْفُطُونَ بِالسَّيْفِ،²² وَتَفْعَلُونَ كَمَا فَعَلْتُ، لَا تُعْطُونَ شَوَارِبَكُمْ وَلَا تَأْكُلُونَ مِنْ خُبْزِ النَّاسِ.²³ وَتَكُونُ عِصَابَتُكُمْ عَلَى رُؤُوسِكُمْ وَنَعَالِكُمْ فِي أَرْجُلِكُمْ. لَا تُنُوحُونَ وَلَا تَبْكُونَ وَتَفْنُونَ بِأَنَامِكُمْ. تَبْتُونَ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ.²⁴ وَتَكُونُ جِرْقِيَالٌ لَكُمْ أَبَةً. مِثْلَ كُلِّ مَا صَنَعَ تَصْنَعُونَ. إِذَا جَاءَ هَذَا تَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا السَّيِّدُ الرَّبُّ.²⁵ وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، أَقَلَّا يَكُونُ فِي يَوْمِ أَحُدُ عَنْهُمْ عَزْرُهُمْ، سُزُورٌ فَحَرَّهُمْ، سَهْوَةً عُيُونَهُمْ وَرَفْعَةً نَفْسِهِمْ، أَبْتَاءَهُمْ وَبَنَاتِهِمْ،²⁶ أَنْ يَأْتِيَ إِلَيْكَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ الْمُتْفِلِتُ لِيَسْمَعَ أَدْبِيكَ.²⁷ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَنْفِخُ فَمُكَ لِلْمُنْفِلِتِ وَتَتَكَلَّمُ، وَلَا تَكُونُ مِنْ بَعْدِ أَبِكُمْ. وَتَكُونُ لَهُمْ أَبَةً، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.